المتهجد بالقرآن الوفاء جاءه القرآن فوقف عند رأسه
وهم يغسلونه فاذا فرغ فاذا فرغ منه دخل حتى صار
بين صدره وكفنه فاذا وضع في حفرته وجاءه منكر
ونكير خرج حتى صار بينه وبينهما فيقولان له اليك عنا
فانا نريد نسأله فيقول والله ما انا بمفارقه فان كنتما
امرتما فيه بشيء فشأنكم ثم ينظر اليه فيقول هل تعرفني
فيقول لا فيقول انا القرآن الذي كنت أسهر ليلك وأظمئ
نهارك واسمعك شهوتك وسمعك وبصرك فستجدني بين
الاخلاء خليل صدق فابشر فما عليك بعد مسألة منكر ونكير
من هم ولا حزن ثم يخرجان عنه فيصعد القرآن الى ربه
فيسأله له فراشا ودثارا قال فيؤمر له بفراش ودثار
وقنديل من الجنة وياسمين من الجنة فيحمله الف ملك من
سفرة السماء الدنيا قال فيستقبلهم اليه القرآن فيقول
هل استوحشت بعدي فاني لم ازل ببرزخي حتى امر لك
بفراش ودثار ونور من نور الجنة قال فتدخل عليه
الملائكة فيحملونه ويفرشونه ذلك الفراش ويضعون
الدثار تحت رجليه والياسمين عند صدره ثم يحملونه حتى
يضجعونه على شقه الايمن ثم يصعدون عنه فيستلقي
عليه فلا يزال ينظر الى الملائكة حتى يلجوا في السماء ثم

يدفع القرآن في قبلة القبر فيوسع عليه ما شاء الله من
ذلك قال ابو عبد الرحمن وكان في كتاب معويه الى يوسع
مسيرة اربعماية عام ثم يحمل الياسمين من عند صدره فيجعله
عند انفه فيشمه غضا الى يوم ينفخ في الصور ثم يأتي اهله
كل يوم مرة او مرتين فيأتيه بخبرهم ويدعو لهم بالخير
والاقبال فان تعلم احد من ولده القرآن يبشره بذلك
وان كان عقه عقب سوء اتى الدار بكرة وعشيا فبكى
عليه الى ان ينفخ في الصور او كما قاله قال الحافظ ابو
موسى المديني هذا خبر حسن رواه احمد بن حنبل وابو
حنيفة وطبقتهما من المتقدمين عن ابي عبد الرحمن القرشي وقد
تقدم في الباب الثاني حديث القبر روضة من رياض
الجنة او حفرة من حفر النار من حديث ابي هريرة وابي
سعيد باسناد ضعيف وروي ايضا من حديث
ابن عمر خرجه ابن ابي الدنيا ثنا هرون بن سفين ثنا محمد بن
عمر اسا اخي شمله بن عمر عمر بن شيبة بن ابي كثير الاشجعي
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال القبر
حفرة من حفر جهنم او روضة من رياض الجنة اسناده
ضعيف **فصل** وقد كشف الله لمن شاء من عباده
عن عذاب اهل القبور ونعيمهم ووقع بعض ذلك في زمن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)